

العشرين ( ان مصطلح غايات يشير إلى السيدات الشابات في تلك الفترة اللواتي يدخنن ويشربن الويسكي ويعشن حياة متحررة حتى حد الخطر ) . وتعتبر قصة ( الالمامة كبيرة مثل الرمز ) من أفضل وأشهر هذه القصص ، حيث تصور كيف ان الثروة الكبيرة تسبب الجنون لعائلة شريرة ؛ ففي نهاية القصة يحدث زلزال هائل يسفر عن بدء انهيار منجم الالماس الخاص بهذه العائلة فيحاول بطل الرواية ( برادوك واشنطن ) انقاذ منجمه وثروته فيقف على رأس جبل ويصرخ باتجاه السماء : « حسن ، انت الآن في العلى هناك » ونرى خلفه عبيدين يقفان ويبيدهما ماسة ضخمة حيث يحاول ان يقدم رشوة إلى الرب . ان ( واشنطن ) مقتنع تماماً انه حتى « الرب قد يرضى إذا كانت التقدمة ثمينة » .

ايضاً فان ( جاي غاتسي ) بطل الرواية الصادرة عام ١٩٢٥ بعنوان ( غاتسي العظيم ) يعتقد وبشكل مائل لما اعتقده ( واشنطن ) بطل الرواية السابقة بالقوة المطلقة و « الصلاح الطبيعي » للمال . وقد اعتبر العديد من النقاد هذه الرواية واحدة من أروع روايات القرن العشرين . فمن خلال عيني الراوية ( نيك كاراواي ) نرى فتنة وبشاعة أخلاقيات العشرينات . ان ( غاتسي ) وهو جار ( نيك ) رجل غني وناجح ( وربما مجرم ) رغم انه رومانسي فعلاً ، أمضى كل حياته يحلم بحبيبة ايام الطفولة فيقيم الحفلات الباذخة الكبرى في منزله على أمل ان تعود هذه الحبيبة وتحبه ثانية .

ان هذه الرواية تجمع بين دفتيها الرمزية والواقعية النفسية . ومجموع اوصاف المنزل ، الحفلات ، الموسيقى والضيوف يعطي هذه الاشياء ما يمكن تسميته بـ « التوهج الرمزي » حتى تبدو وكأنها جزء من عالم غير واقعي : « رجال وفنيات يروحون ويحيثون مثل الفراش وسط